



مجلة روح القوانين - كلية الحقوق جامعة طنطا

عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن - التكنولوجيا والقانون

## تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

دراسة تطبيقية على مصر (رؤيه مصر ٢٠٣٠)

إعداد الباحث / معتز محمد مراغب المنسي

باحث دكتوراه

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

### المخلص :

لا شك أن عملية دعم القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية والحيوية للبلدان وبما يترتب عليها من تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه هو بمثابة أمرا غاية في الاهميه ومن الجدير بالذكر من أنه يبدو وفي هذا الصدد دور التكنولوجيا الماليه واضحا وجليا بالنسبه لاسواق المال وبما يحدث فيها من احلال عمليه التداول الالكتروني محل التداول التقليدي وبما يؤمن احتياجات البلدان وكذلك الاسواق الناشئه من التمويل على المدى الطويل ، فللتكنولوجيا الماليه امكانيات هائله في احداث تحولا كبيرا وتأثيرا واضحا علي البورصات من خلال تحديث الادوات الماليه للتعامل فيها وبما ينعكس على عمليات التمويل وبالتالي احداث تنميه اقتصاديه مستدامه .

### الكلمات المفتاحيه :

أسواق المال - التكنولوجيا الماليه \_ الادوات الماليه - البورصة

### Summary

There is no doubt that the process of supporting the economic and vital sectors of countries and the consequent achievement of sustainable economic development is very important. Traditional trading and the consequent securing the long-term financing needs of countries as well as emerging markets. Financial technology has enormous potential to bring about a major transformation and a clear impact on stock exchanges by modernizing financial tools for dealing in them, which is reflected and consequently on financing operations and thus brings about sustainable economic development.

### key words:

Capital Markets - Financial Technology - Financial Instruments - Stock Exchange

## المقدمه

### ١- تمهيد

لقد أضحت عمليه التمويل من اجل تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه من خلال دعم القطاعات الاقتصاديه الحيويه والاستراتيجيه للبلدان بشكل عام هام وضروري للغايه وخاصه البلدان الناميه اذ وفى هذا الصدد يبدو موقف التكنولوجيا الماليه واضحا للغايه وجليا من خلال تاثيره الثوري على المجتمعات ، وكذلك نماذج انشطه الاعمال ، وايضا المنتجات الماليه ومستقبل الاسواق وبما يترتب على ذلك من تأمين احتياجات تلك البلدان والاسواق الناشئه للتمويل على المدى الطويل لما للتكنولوجيا الماليه من امكانيات هائله فى احداث تحولا كبيرا وتأثيرا واضحا علي البورصات من خلال تحديث الادوات الماليه للتعامل فيها وبما ينعكس على عمليات التمويل وبالتالي احداث تنميه اقتصاديه مستدامه .

وأضف الى ذلك من أنه قد هذا بُذلت الكثير من الجهود الدوليه والمصريه فى تحقيق التكنولوجيا الماليه لما لها من علاقه قويه وبين احداث عمليه التنميه من خلال المصادر الماليه والتي تعتمد عليها الدول التقليديه منها والحديثه .

وغنى عن البيان وفى هذا الصدد أن تأثير التحديث التكنولوجي يظهر جليا على البورصه مع تضافره بمجموعه من الجهود الحكوميه على المستوى التنفيذى و التنظيمى وكذلك التشريعى من اجل مواجهه التحديات مع وضع مجموعه من الحلول والتي يري الباحث اهميتها بما يدفع بالبورصه نحو تحقيق انطلاقه كبيره فى عالم اسواق المال العالميه .

### ٢- اهميه الدراسه :-

وتبدو اهميه الدراسه من خلال الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الماليه فى عمليه تحديث الادوات الماليه للتعامل فى البورصه المصريه وبما ينعكس على زياده

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

التمويل اللازم لمتطلبات التنمية وبما يصب في صالح الاقتصاد المصري ومن هنا يمكننا القول بان هذه الدراسة تاخذ طابعين احدهما نظرى والاخر عملى :-

#### -فمن الناحيه النظرية :-

ان عمليه دراسته العلاقه بين تاثير التكنولوجيا الماليه على الاسواق الماليه من خلال عمليه تحديث الادوات الماليه للتعامل فى البورصه لم تكن كافيه لذا فان دراسته قد عمدت الى الحصول على بيانات تتعلق بكافه الجهود المبذوله عالميا ومحليا والوصول الى العوائق والتحديات التى تحول دون تحقيق الاهداف المرجوه منها للاقتصاد المصري .

#### -ومن الناحيه العمليه :-

تلعب التكنولوجيا الماليه دورا ايجابيا فى عمليه تحديث الادوات الماليه للبورصه وبما ينعكس على اسواق المال فى عمليه جذب وضخ المزيد من التمويل وبما له من اثر على الاقتصاد المصرى وبالتالى احداث عمليه تنميه اقتصاديه مستدامه وذلك اذا ما تم ازاله كافه التحديات والعقبات التى تواجه عمليه التحديث .

#### ٣- اهداف الدراسه :- وتهدف الدراسه الى تحقيق الاهداف التاليه :-

**اولا :-** تحديد ماهيه التكنولوجيا الماليه واهميتها بالنسبه للبورصه والجهود الدوليه والمصريه المبذوله فى تحقيقها وكذلك توضيح العلاقه بينها وبين الاسواق الماليه .

**ثانيا :-** التعرف على انواع الادوات الماليه للتعامل فى البورصه وتأثير التحديث التكنولوجى عليها وبيان التحديات التى تواجهها وبالتطبيق على الحاله المصريه .

**ثالثا :-** البحث فى حلول غير تقليديه من اجل ازاله كافه التحديات التى تواجه تحقيق التكنولوجيا الماليه بالنسبه لاسواق المال وبما ينعكس بدوره فى عمليه تمويل التنميه الاقصاديه المستدامه .

٤ - اشكاليه الدراسه وتساؤلاتها :-

هناك علاقه طرديه بين التكنولوجيا الماليه وبين اسواق المال فكلما كان هناك تحديثا تكنولوجيا كلما ادت البورصه دورها بكفاءه عاليه في تجميع الاموال وبالتالي قيام سوق راس المال المصري باحداث دورا ايجابيا في تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه ولذلك طُرحت الدراسه سؤالاً رئيسياً يتمثل في تأثير التكنولوجيا الماليه في تحديث الادوات الماليه في البورصه ويفرغ عن تلك الاشكاليه مجموعه من الاسئله الفرعيه والتي تتمثل في التالي :-

- ما هي التكنولوجيا الماليه وما هي اهميتها و كذلك دورها بالنسبه للبورصه؟
- ما هي الجهود الدوليه والمصريه والتي بُذلت في سبيل تحقيقها ؟
- ما هي الادوات الماليه للتعامل في البورصه المصريه وما هي انواعها ؟
- ما هو تأثير التحديث التكنولوجي على البورصه وما هو الاطار التشريعي للتكنولوجيا الماليه في مصرفي سبيل تحقيقها ؟
- ما هي تحديات التكنولوجيا الماليه في مصر وما هي الحلول المقترحه لها؟

٥ - حدود الدراسه :-

(أ) **الحدود الزمنيه :-** تناولت الدراسه واقع التكنولوجيا الماليه في مصر في

الفترة الزمنيه ابتداءا من عام ٢٠١٥ وحتى عام ٢٠٢٣

(ب) **الحدود المكانيه :-** لقد تناولت الدراسه واقع التكنولوجيا الماليه في مصر

مع الاشاره الى الجهود العالميه والدوليه والتي تم بذلها في شأن تحقيق تحديثا تكنولوجيا من اجل مواجهه التحديات والعقبات امام البورصه المصريه وبالتالي رفع كفاءتها ووصولها الى تحقيق اهداف التنميه الاقتصاديه المستدامه ( رؤيه مصر

(٢٠٣٠م)

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

### ٦- منهج الدراسة :-

ومن نافله القول ونظرا لاهميه الدراسه فانها قد لا تعتمد على منهجا واحدا وانما أكثر من منهج حيث تعتمد الدراسه على المنهج الاستنباطى والاستقرائى وكذلك المنهج الوصفى التحليلى من خلال التعرف على المفاهيم النظرية للتكنولوجيا المالية واهميتها وعلاقتها بالنسبه للبورصه وكذلك دراسه الادوات الماليه للتعامل فى البورصه وايضا مالتحديث التكنولوجى من اثار على البورصه المصريه مع مواجهه التحديات ومن ثم ايجاد حلول لها من اجل تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه .

### ٧- خطه الدراسه :-

ان التعرف على تاثير التكنولوجيا الماليه على تحديث الادوات الماليه للبورصه اقتضى تقسيم الدراسه الى الاتى :-

المبحث الاول :- ماهيه التكنولوجيا الماليه وعلاقتها بالبورصه

المطلب الاول :- الاطار العام للتكنولوجيا الماليه

المطلب الثانى :- الجهود الدوليه والمصريه فى تحقيق التكنولوجيا الماليه

المطلب الثالث :- علاقه التكنولوجيا الماليه بالبورصه

المبحث الثانى :- الادوات الماليه للتعامل فى البورصه

المطلب الاول :- الادوات الماليه التقليديه

المطلب الثانى :- الادوات الماليه الحديثه

المبحث الثالث :- اثر التحديث التكنولوجى فى الادوات الماليه للبورصه المصريه

المطلب الاول :- انعكاسات التحديث التكنولوجى فى رفع كفاءه البورصه المصريه

المطلب الثانى :- الاطار التشريعى للتكنولوجيا الماليه فى مصر

المطلب الثالث :- تحديات التكنولوجيا الماليه فى مصر

الخاتمه

## المبحث الاول

### ماهيه التكنولوجيا الماليه وعلاقتها بالبورصه

#### تمهيد وتقسيم :-

ولا يخفى على الفطنه أنه قد تطورت الخدمات الماليه عبر عده مراحل ظهرت الاولى منها من عام ( ١٨٦٦-١٩٦٧ ) مع تمرير اول كابل اتصالات عبر المحيط الاطلسى ، ثم ظهور اجهزه الكمبيوتر المركزيه العملاقه وظهور منتجات ذات الصله بالتكنولوجيا الماليه مثل نظام سويفت Swift ثم توالى المرحله الثانيه فى الظهور مع تدشين بنك باركليز لاول الة صراف الى ATM عام ١٩٦٧ م ثم ظهر الهاتف المحمول عام ١٩٨٣ م تبع ذلك الظهور الاول للخدمات المصرفيه عبر الانترنت ( Online Banking ) عام ١٩٨٥ م ثم ظهور الازمه الماليه العالميه عام ٢٠٠٨ م ثم توالى ظهور المرحله الثالثه منذ عام ( ٢٠٠٨ - وحتى الان ) ببدايه ظهور لاعبين جدد فى مجال التكنولوجيا الماليه وظهور عدد من المؤسسات الماليه غير المصرفيه والتي تؤدى دور البنوك فى بعض الوظائف من ظهور العملات الرقميه عام ٢٠٠٩ م وذلك بهدف توفير حلول الدفع عبر الهاتف والانترنت ، وفى عام ٢٠١١ ظهرت ولاول مره خدمات تحويل الاموال من فرد الى اخر كخدمات الدفع عن طريق الهاتف المحمول وبحيث يمكننا القول بانه يمكن تسميه تلك المرحله بمرحله الاستغلال الامثل لاهم موارد التكنولوجيا وهي البيانات كما أن هناك عده تساؤلات عن ماهيه التكنولوجيا الماليه واهميتها واهدافها ومجالاتها ؟ وماهى الجهود الدوليه والمصريه فى تحقيقها ؟ وهل هناك علاقه ما تربطها بالبورصه ؟

المطلب الاول :- الاطار النظرى للتكنولوجيا الماليه

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

المطلب الثاني :- الجهود العالميه والمصريه فى تحقيق التكنولوجيا المالىه

المطلب الثالث :- العلاقه بين التكنولوجيا المالىه والبورصه

### المطلب الاول

اولا :- مفهوم التكنولوجيا المالىه واهميتها واهدافها ومجالاتها :-

وحقيقه الامر أن للتكنولوجيا المالىه أهميه كبيره فى تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه فمن خلالها يتم تحديث الادوات المالىه للبورصه ومن ثم تجميع المدخرات وبالتبعيه ضخها فى أسواق المال ، فما هو مفهومها وما هى أهميتها وأهدافها ومجالاتها ؟

ب-تعريف التكنولوجيا المالىه :-

- هناك من عرفها بانها التقانه والابتكارات والتى تهدف الى منافسه الاساليب

المالىه التقليديه عند القيام بتقديم الخدمات المالىه وبحيث تعتبر صناعه ناشئه يتم

استخدامها لتحسين الانشطه فى مجال التمويل (١)

- وكذلك هناك من عرفها مجموع المنتجات والخدمات المالىه والتى تعتمد علي

التكنولوجيا الرقيه لتحسين نوعيتها مقارنة بالمنتجات والخدمات التقليديه حيث التوفير

فى التكلفة والزمن والبعد كذلك عن التعقيد (٢)

- ويرى الباحث انه من مجموع تلك التعريفات يمكننا استنباط تعريف شامل

للتكنولوجيا المالىه والذى يتمثل فى ( قدره المصارف التجاربه علي القيام باستخدام

الوسائل التكنولوجيه من اجل عمليه تقديم خدمات مالىه ومصرفيه ذات جوده عاليه)

(١) وللمزيد من التفاصيل انظر :أ.د . سعيد حرفوش ، التكنولوجيا المالىه صناعه واعدته فى

الوطن العربى ، مجله افاق علميه ، ٢٠١٩ ، مجلد ١١ ، عدد ٣ ص ٨

(٢) وللمزيد من التفاصيل انظر :لمياء عمانى ، وفاء حمدوش ، مجله العلوم الاداريه والمالىه ،

مجلد ١ ، عدد ١ ، ٢٠١٧ ص ٣٩



٢-:- أهمية التكنولوجيا الماليه :-

ومن نافله القول أن لتكنولوجيا المعلومات دورا هاما في عمليه تطوير الانتاج وبالتالي تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمعات وذلك لدورها الهام في الصناعات فبتوافر المعلومه يتوافر الطريق نحو تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه ، فعن طريق فعن طريقها يتم رفع مهاره قوه العمل وتحسين انتاجيته (١) وبحيث تدل الاحصائيات انه اكثر من 50% من الناتج الاجمالي في الدول المتقدمه الاساس فيه هو المعرفه فالاستثمار في مجال المعلومات هو بمثابة احد عوامل الانتاج لما يترتب عليه تحقيق زياده في الانتاجيه وبالتالي زياده في فرص العمل (٢) وبحيث يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات الاقتصاد القومي (٣) .

فعن طريق المزج بين الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين العوامل الاقتصاديه تتحقق التمنيه الاقتصاديه المستدامه فكلما زاد الارتباط بينهما كلما نمت

٢ ( توجد فرص لخلق فرص عمل في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، انظر في ذلك :-  
International Telecommunication Union (ITU) ; Regional Seminar on New Services and Global Information Infrastructure For The Arab States ,  
Amman , Jordan 21-25 November 1998 , Final Report Vol .1. ITU, Geneva 1999.

(١) وللمزيد من التفاصيل انظر: علاء محمد حمدان ، محمد سلامه عناسوه ، محمود حسنى العتيبي ، اثر هيكل الملكيه في مستوى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات واثرها في اداء المصارف الاردنيه : دراسه تحليليه للفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ، مجله الجامعه الاسلاميه للدراسات الاقتصاديه والاداريه ، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٢ ، ص

(٢) وللمزيد من التفاصيل انظر : أ. د. صلاح زين الدين ، تكنولوجيا المعلومات والتنمية ، الطريق الى مجتمع المعرفه و مواجهه الفجوه التكنولوجيه في مصر ، مكتبه الاسره ، ٢٠٠٩ ،

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

وتطورت الدوله اقتصاديا<sup>(١)</sup> حيث تقدم شبكات الانترنت امكانيات غير محدوده للاتصالات وتطوير المعلومات ونقلها ، وذلك باستخدام الوسائط المتعدده ( Multimedia)<sup>(٢)</sup> كما يكمن دور التكنولوجيا الماليه كذلك فى تحقيق الشمول المالى ، تعزيز نمو الناتج المحلى الاجمالى GDP، تعزيز فرص الامتثال بالقوانين الدوليه والتعاون بين البنوك مع خفض التكاليف والزمن اللازم للعمليات المصرفيه . ويرى الباحث انه تتجسد اهميه التكنولوجيا فى الاسواق الماليه فى كونها وسيله لتوفير المعلومات والتي تعد بدورها الاساس فى تحقيق كفاءتها .

#### ثانيا : -اهداف التكنولوجيا الماليه ومجالاتها :-

##### ١- اهداف التكنولوجيا الماليه :-

لا يخفى على الفطنه من أنه تسعى التكنولوجيا الماليه الى تحقيق مجموعه من الاهداف وبحيث يتمثل اهمها الوصول الى اقل تكلفه ممكنه مع اقصى درجات الخصوصيه وكذلك السرعة والانتشار<sup>(٣)</sup> :

##### ٢- مجالات التكنولوجيا الماليه :-

ومن الجدير بالذكر أن التكنولوجيا الماليه تساهم بدورا ملموسا لمجموعه عريضه وكبيره للخدمات الماليه وذلك من خلال عده قطاعات من اهمها قطاع المدفوعات بما

(١) وللمزيد من التفاصيل انظر: يحيى حمود حسن البوعلى ، واقع اقتصاد المعرفة في دول مجلس التعاون الخليجى وفقا لمؤشرات المحتوى الرقمى ، مجله الاقتصادى الخليجى ، العدد ٢٤

، ٢٠١٣ ص ١٠

(٢) Cred,A.,Manssell,R.;Knowledge Society in a Nut Shell . Information .Technology for Sustainable Development : International Development Research Center, Ottawa1998 .Pp.22.

(٣) وللمزيد من التفاصيل انظر: محمد موسى على شحاته ، نموذج محاسبي مقترح للقياس والافصاح عن معلومات وابتكارات التكنولوجيا الماليه كمرتكز لتعزيز الشمول المالى واثره على معدلات الاداء المصرفى " اطروحه دكتوراه مقدمه الى مجلس كليه التجاره ، جامعه السادات (٢٠١٩) .

## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

تقدمه من خدمات دفع الفواتير ، وقطاع التمويل الشخصى من خلال قاعده بيانات العملاء ، قطاع الاقراض ويشمل شركات التكنولوجيا الماليه من تقديمها لخدمات التمويل الجماعى واخيرا دورها الملموس في البورصه وتحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه<sup>(١)</sup> .

### المطلب الثانى

#### الجهود العالميه والمصريه فى تحقيق التكنولوجيا الماليه

ومن الجدير بالذكر القول بأنه قد تعددت الجهود نحو تحقيق التكنولوجيا الماليه سواء على الصعيد العالمى او الصعيد المصرى بما له من تاثير كبير نحو تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه وبيان ذلك على النحو التالى :-

#### اولا :- الجهود الدوليه فى تحقيق التكنولوجيا الماليه :-

ويمكن القول انه تتنوع الجهود المبذوله فى هذ الصدد ونذكر منها اطلاق صندوق النقد الدولى ومجموعه البنك الدولى لاجنده مؤتمر بالى للتكنولوجيا الماليه والتي تحتوى على ( ١٢ ) عنصرا على صعيد السياسات والتي تهدف الى مساعده البلدان الاعضاء على الاستفادة من كل الفرص والمنافع التى يتيحها ما يحدث من تطورات سريعه فى مجال تكنولوجيا الماليه وبما ينعكس بدوره على تحقيق اهداف التنميه الاقتصاديه المستدامه عن طريق تحقيق نمو اقتصادى مستقر وشامل للجميع ولما للامر من اثار على الاستقرار النقدى والمالى على المستويين الدولى والوطنى مع بناء

(١) وللمزيد من التفاصيل انظر : وهيبه عبد الرحيم ، ( التكنولوجيا الماليه فى دول الخليج بين الحداثه الظاهره وسرعه الاستيعاب ) ، مجله دراسات اقتصاديه ، عدد ٣٨

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

اسس للنظام الرقْمى وكذلك تحسين انظمه المدفوعات والتحويلات (١) كما كان لمؤتمر الامم المتحده للتجاره والتنمية (الاونكتاد) توجهها واضحا نحو مسار تحقيق التنمية المستدامه وذلك بحث الحكومات والمجتمع الدولى نحو السعى من اجل التغلب على التحديات التى تواجه تلك التنمية بتوجيه التكنولوجيات الجديده والمتطوره نحو تدعيمها (٢) .

واخيرا ومن تلك الجهود ايضا والتى تعزز استخدام التكنولوجيا الماليه فنجد عمل المنظمه الدوليه لهيئات الاوراق الماليه الايسكو وعملها بشكل مكثف من اجل تطوير وتنفيذ وتعزيز الالتزام للمعايير الدوليه للاوراق الماليه باستخدام مصطلح التكنولوجيا الماليه (Fintech) لوصف مجموعه متنوعه من نماذج اعمال مبتكره والتكنولوجيات الناشئه والتى لها قدره على تحويل صناعه الخدمات الماليه (٣) .

#### ثانيا :- الجهود المصريه فى تحقيق التكنولوجيا الماليه :-

لقد تنوعت وتعددت الجهود المبذوله وخاصه بعد جائحه كورونا فى شان التكنولوجيا الماليه لتحقيق رؤيه مصر (2030) من خلال اجنده قوميه اطلقت فى فبراير ٢٠١٦

(١) وللمزيد من التفاصيل انظر: صندوق النقد الدولى ومجموعة البنك الدولى اليوم أجندة مؤتمر

بالي للتكنولوجيا المالية، خر زياره فى ٢ مايو ٢٠٢٣ متاح على الرابط التالى

: <https://www.albankaldawli.org>

(٢) وللمزيد من التفاصيل انظر: مؤتمر الامم المتحده للتجاره والتنمية (الانتكاد) تقرير

التكنولوجيا والابتكار ٢٠٢١، متاح على الرابط التالى: اخر زياره فى ١ مايو ٢٠٢٣

: <https://unctad.org/system/files/.pdf>

(٣) وللمزيد من التفاصيل انظر: ملخص تنفيذى عن تقرير المنظمه الدوليه لهيئات الاوراق

الماليه (IOSCO) – التكنولوجيا الماليه (Fintech)، اخر زياره فى ١ مايو ٢٠٢٣، متاح على الرابط التالى:

: <https://www.sca.gov.ae.pdf>

## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

والتي تهدف الى تحقيق اهداف التنميه المستدامه فى مختلف المجالات ومن خلال استراتيجيه طيله الامد ونزكر منها<sup>(١)</sup> :-

-انشاء المجلس القومى للمدفوعات والذى تم انشائه بموجب القرار الجمهورى رقم ٨٩لسنه ٢٠١٧ بهدف التحول الى مجتمع اقل اعتمادا على اوراق النقد .

- قيام البنك المركزى المصرى باطلاق استراتيجيه قوميه للتكنولوجيا والابتكار فى مارس ٢٠١٩ فى اطار عمل يتركز فى خمسه محاور هى ( الطلب والكوادر والتمويل والحوكمه والقواعد المنظمه ).

-قيام البنك المركزى المصرى فى اغسطس ٢٠٢١ باطلاق مبادره (Accelerate-ha) بهدف تقديم حلول التكنولوجيا الماليه المبتكره التى تلبي احتياجات الفئه المحرومه والمهمشه من الاناث وانشاء عددا من الكوادر النسائيه فى مجال ريادة الاعمال للتكنولوجيا الماليه .

-فى اطار رفع الوعى باهميه التكنولوجيا الماليه فقد قام البنك المركزى بعقد عدد من الجلسات المتعلقة بالتكنولوجيا الماليه لاكثر من ٢٥٠٠ طالب جامعى قاموا بالمشاركه فيها .

-اطلاق برنامج اكاديميه التكنولوجيا الماليه بالشراكه مع الوكالة الالمانيه للتعاون الدولى فى مصر بهدف زياده تعزيز التكنولوجيا الماليه فى مصر .

-قيام البنك المركزى المصرى فى اكتوبر ٢٠٢١ باصدار القواعد المنظمه لخدمات شبكه المدفوعات اللحظيه وبما يتيح للعملاء والبنوك القيام بعمليات التحويل اللحظيه

(١) وللمزيد من التفاصيل انظر: البنك المركزى المصرى ، تقرير منظور التكنولوجيا الماليه ،

مصر ٢٠٢١ من ص ١ الى ص ٦٩ راج فى ذلك برابط: <https://www.sca.gov.ae>.

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

من خلال وسائل وقنوات الدفع الالكترونيه وكذلك اصدار القواعد المنظمه والخاصه بالبطاقات المفوعا مقدا .

-قيام البنك المركزى المصرى باصرار معايير اصدار وقبول المدفوعات الالكترونيه اللاتلامسيه (Contactless Paymentess) بهدف دعم الادوات والوسائل الالكترونيه المختلفه وقبولها .

- قيام البنك المركزى بوضع القواعد الخاصه بمقدمى الخدمات التكنولوجيه للمدفوعات ومقدمى خدمات التمويل الرقمى المقترن بعمليات الدفع الالكترونى فى عام ٢٠١٩من اجل مواكبه التطور السريع والذى شهدته عمليه سداد الفواتير وتحصيلها .

-قيام البنك المركزى المصرى فى مايو ٢٠٢٠ باطلاق ( مبادره السداد الالكترونى وبهدف زياده اعداد القبول الالكترونى المتاحه بكل محافظات الجمهوريه وكذلك تخصيص برامج تحفيزيه للبنوك العامله فى مصر للحث على نشر رمز الاستجابه السريع ( QR Code)لدى التجار والشركات .

- قيام البنك المركزى المصرى بانشاء البوابه الالكترونيه للتكنولوجيا المالىه ( فتتك مصر ) وهى منصه الكترونيه تم اطلاقها فى يونيو ٢٠١٩ بهدف ربط كافه اطراف منظومه التكنولوجيا المالىه معا .

- اطلاق اول مركز لدعم حلول التكنولوجيا المالىه المبتكره للانشطه المالىه غير المصرفيه تحت مسمى ( CORBEH ) برعايه البورصه المصريه وبالشركه مع الهيئه العامه للرقابه المالىه بهدف احتضان ورعايه المشاريع والافكار الجديده فى مجال التكنولوجيا المالىه .

## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

-وفى اطار الوصول الى توافق نحو استراتيجيه الشمول المالى (٢٠٢٢-٢٠٢٥) فقد عقد البنك المركزى العديد من الاجتماعات والمشاورات مع الوزارات والهيئات على مستوى الدوله (١) .

-تطبيق منظومه ميكنه اعداد واداره مرتبات ومستحقات العاملين بالجهات الاداريه للدوله عبر نظام ( Payroll ) (٢) .

-اطلاق العديد من المبادرات كمبادره ببطاقه ( ميزه ) والتي طبقتها البنوك من اجل تقليص الفجوه الرقميه فيما بين الريف والحضر وكذا ( مبادره توسيع نقاط البيع الالكترونيه ) وايضا من تلك الجهود الحكوميه منحه مستقبلنا الرقمى ( FWD ) والتي تمت بالتعاون بين هيئته تنميه صناعه تكنولوجيا المعلومات ووزاره الاتصالات عبر منصه ( Udacity ) واخيرا مبادرات استهدفت تمكين المراه الريفيه مثل مبادره ( قدوه- تك ) من اجل تمكين المراه تكنولوجيا ومبادره (مستقبلنا رقمى ) والتي تمت بالتنسيق والتعاون بين وزاره الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع ( UDACITY ) (٣) .

### المطلب الثالث

#### العلاقه بين التكنولوجيا المالىه والبورصه

ولا يخفى على الفطنه من أن هناك علاقته قويه فيما بين كفاءه السوق المالى وبين توافر المعلومات عن الفرص الاستثماريه وفى الوقت المناسب وبتكلفه مناسبه وكذلك

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : الموقع الرسمى للبنك المركزى المصرى ، اخر زياره فى

٢٣ مارس ٢٠٢٣ ، راجع برابط <https://www.cbe.org.ar/financial-inc>

(٢) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : الموقع الرسمى لوزاره المالىه ، الصفحه الرسمىه ،

فى ٢٤ ابريل ٢٠٢٣ ، متاح على الرابط التالى : <https://mof.gov.eg>

(٣) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : الموقع الرسمى لوزاره المالىه ، الصفحه الرسمىه فى

٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢ ، متاح على الرابط التالى : <https://mof.gov.eg>

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

سرعه الحصول عليها وبين كفاءه السوق المالي فالعلاقه فيما بينهما هي (علاقه طرديه) وبمعنى ان المعلومات من حيث جودتها ومدى توافرها هي الاساس لكفاءه الاسواق الماليه .

وأضف الى ذلك من أنه باستحداث وسائل تكنولوجيه في مجال الاسواق الماليه يؤدي الى توافر المعلومات والتي تعد بدورها بمثابة مؤشرات حقيقيه عن واقع الجهات التي قامت باصدار الاوراق التجاريه وكذلك سوق تداولها وبالتالي تحديد معدل العائد الاستثماري عليها وبما من شأنه زياده حجم المتعاملين في السوق وزياده حجمه واتساعه وبالتالي تحقيق اهداف التنميه الاقتصاديه المستدامه ودفع الاسواق الماليه نحو المزيد من الكفاءه وذلك بحشد المدخرات وتوجيهها نحو الفرص الاستثماريه الاكثر ربحيه (١).

ويرى الباحث انه بتوافر المعلومات وفي الوقت المناسب والملائم وبالذقه الملائمه وكذلك شموليتها ومع الانتظام في نشرها وبصفه دوريه مع توافر العداله في توفيرها ولجميع المستثمرين وبشكل عادل فان كل هذا وذاك يؤدي الى تمكين المستثمر من القيام بعملية تجميعها وتحليلها وبالتالي اتخاذ القرار الاستثماري المناسب وبما ينعكس وبطبيعته الحال على تحسين ورفع كفاءه البورصات ولن يتأتى ذلك الا بتكنولوجيا متطوره .

(١) وللمزيد من التفاصيل في ذلك انظر : بن عمر بن حاسين ، الحسين جديدين ، محمد بن بوذيان ، كفاءه الاسواق الماليه في الدول الناميه ، دراسه حاله بورصه السعوديه ، عمان ، تونس ، المغرب ، مجله اداء المؤسسات الجزائريه ، العدد ٢ ، ٢٠١٣-٢٠١٣ ، ص ٢٥٨



## المبحث الثانى

### الادوات الماليه للتعامل فى البورصه

#### تمهيد وتقسيم :-

وحقيقه الامر أنه يتم التأثير فى عمليه احداث تنميه اقتصاديه مستدامه فى العصر الحديث من خلال اسواق المال وقد ترتب على ذلك أن اداره السوق لابد من ضروره ان تقوم بدورها على النحو الصحيح والملائم وبدرجه مرونة عاليه وبكفاءه كبيره (١) فما هي تلك الادوات ؟ وعلى ذلك يمكننا تناول الادوات الرئيسيه النشيطة فى البورصه المصريه من خلال المطالب الاتيه :-

المطلب الاول :- الادوات الماليه التقليديه فى البورصه المصريه

المطلب الثانى :- الادوات الماليه الحديثه فى البورصه المصريه

#### المطلب الاول

##### الادوات الماليه التقليديه

لا شك من أن هناك عددا من الادوات الماليه النشيطة والرئيسيه والتي من خلالها البورصه المصريه بعمليه اداره اعمالها وذلك على النحو التالي :-

#### اولا :- دور بورصه النيل فى سوق راس المال المصري

ويتمثل دور بورصه النيل فى سوق راس المال المصري تعد عمليه خلق سوق خاص بتمويل الشركات الصغيره والمتناهيه الصغر وبحيث يعد ذلك توجهها ايجابيا والذي يصب فى صالح الاقتصاد المصري (٢) والهدف من ذلك هو تقديم المساعده لهذا

(1) Christian Welter, ; The Efficient Market Hypothesis, The Gaussian Assumption, and investment management industry, ; CEPS Working Paper .No. 9, 2013, P17

(٢) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : صابر احمد عبد الباقي ، المشروعات الصغيره واثرها فى القضاء على البطاله ، كليه الاداب ، جامعه المنيا ٢٠١٦ ، ص ٢

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

النوع من الشركات وتاهيلهم للقيود في البورصة وكذلك الاعداد لتسويق وطرح الاسهم حيث بلغ عدد الشركات الصغيره والمتوسطه المقيدة في بورصة النيل ٣٢ شركة في نهايه يونيو ٢٠١٨ وهو نفس العدد في العام ٢٠١٨ وانخفض عدد الشركات المقيدة الى ٢٨ شركة في يونيو ٢٠٢٠ (١).

### ثانيا : -صناديق الاستثمار في صندوق راس المال المصري :-

تعد صناديق الاستثمار من الادوات الماليه الحديثه في سوق المال المصري (٢) ومن خلالها تخرج البنوك المصريه من العمل المصرفي بالشكل التقليدي وبما يدعم دور الدوله في تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه وفي هذ الصدد نجد ان المشرع المصري قد واكب هذا الاتجاه العالمى من خلال احكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن سوق المال المصري (٣).

### ثالثا :- الاستثمار في السندات :

السند هو عبارته عن صك يثبت لمالكه انه قد قام باقراض الجهه التى قامت باصداره مبلغا من المال وذلك فى مقابل الحصول على مبلغ محدد (٤) كما ان له العديد من

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر تقرير البنك المركزى المصري ، التقرير السنوى ٢٠١٩ /٢٠٢٠، ص ٩٤

(٢) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : د. عبد المقصود المبروك ، صناديق الاستثمار بين الاقتصاد الاسلامى والاقتصاد الوضعى ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٦، ص ٢٩٩

(٣) لقد ذهبت الدراسات الى انه البدايه الحقيقيه لظهور تلك الصناديق في اسكتلندا عام ١٩٨٠ الى ان انتشرت في اوربا واليابان بعد صدور القانون الاوروبى الموحد عام ١٩٨٥ وللمزيد انظر وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : د. رياض محمد ، الاداره الماليه والعولمه ، المكتبه المصريه ، المنصوره ، ٢٠٠١، ص ٨

(٤) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : د. هاله حلمى السعيد ، الاسواق الماليه الناشئه ودورها فى التنميه الاقتصاديه فى ظل العولمه ، سلسله رسائل بنك الكويت الصناعى ، العدد ٥٨ ، سبتمبر ١٩٩٩، ص ٢٥

## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

المزايا والتي تتمثل فى كونه اداة استثماريه امنه وله عوائد كبيره ودوريه بالاضافه الى تخفيض المخاطره من خلاله (١) .

### المطلب الثانى

#### الادوات الماليه الحديثه

والى جانب ماتم سرده فيما سبق من ادوات ماليه تقليديه فانه يتم التعامل كذلك من خلال مجموعه من الادوات الماليه الحديثه وهى :-

#### اولا:- اقتراض الاوراق الماليه بغرض البيع :-

وبحيث يقصد باقتراض الاوراق الماليه بغرض البيع هو وجود اتفاق ما بين شركه السمسره واحد عملائها على قيام الشركه ولصالح العميل باقراض اوراق ماليه تكون مملوكه لطرف اخر "مقرض" وذلك من خلال نظام اقراض الاوراق الماليه بهدف بيع تلك الاوراق ثم اعاده شرائها فى وقت لاحق وذلك بالشروط والتي يتم الاتفاق عليها(٢).

#### ثانيا :- التداول عن طريق الانترنت :-

وهو عباره عن عمليه يم من خلالها شراء وبيع الاوراق الماليه وذلك من خلال شبكه المعلومات الدوليه وبالتحديد يتم ذلك من خلال الموقع الالكترونى والتابع لشركه السمسره والتي يتم تعامل المستثمر معها (٣) .

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : نبيل خليل طه سمور ، (سوق الاوراق الماليه الاسلاميه بين النظرية والتطبيق) ، دراسته حاله سوق راس مال الاسلامى فى ماليزيا ، رساله ماجستير ، الجامعه الاسلاميه ، فلسطين ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٢

(٢) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : د. منير ابراهيم هندى ، الاداره الماليه ، مدخل تحليلى معاصر ، الطابعه الرابعه ، المكتب العربى الحديث للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٦٨

(٣) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : نبيل خليل طه سمور ، (سوق الاوراق الماليه الاسلاميه بين النظرية والتطبيق) ، دراسته حاله سوق راس مال الاسلامى فى ماليزيا ، مرجع سابق ، ص

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

#### ثالثا :- البيع والشراء في ذات الجلسة :-

ويقصد به كونه عمليه يتم من خلالها بيع ( كل / جزء ) ماتم شرائه ، وكذلك شراء ( كل /جزء ) ماتم بيعه في ذات الجلسة عن طريق قيام البورصات بتلك الآليه وبهدف زياده السيوله وايضا الحفاظ على كفاءه السوق واخيرا تحقيق الارباح للمستثمرين في خلال يوما واحدا<sup>(١)</sup> .

#### رابعا :- شهادات الايداع الدوليه:- ( Global Depository Receipts- Gdrs)

ويقصد بها هي تلك الشهادات والتي يتم اصدارها وتداولها من خلال عده اسواق ماليه وخصوصا الاسواق الماليه الاوروبيه كما تمثل اداه ماليه تشتق من خلالها الاسهم التي تم قيدها بالبورصة وبحيث يعادل كل شهاده لعددا محدد لاسهم وذلك من اجل تحقيق هدف اتاحه الفرصه لعمليه التداول على الشركات من خلال عده بورصات عالميه وهي نيويورك ولوكسمبورج ولندن<sup>(٢)</sup> .

(١) وللمزيد من التفاصيل في ذلك انظر : هانى نصار صالحه ، شركات الوساطه واثرها على تنميه سوق فلسطين للاوراق الماليه ، رساله ماجستير ، ، الجامعه الاسلاميه ، فلسطين ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٩

(٢) وللمزيد من التفاصيل في ذلك انظر : محمد الصيرفى ، البورصات ، دار الفكر الجامعى ، الاسكندريه ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٣

### المبحث الثالث

#### تأثير التحديث التكنولوجى على ادوات التعامل فى البورصة المصرىة

**تمهيد وتقسيم :-** لاشك ان هناك تأثيرا واضحا للتحديث التكنولوجى على الادوات المالىة بالبورصة وبما يعود باثره على الاقتصاد الوطنى من خلال توفير الموارد المالىة اللازمه لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامه وذلك الى جانب مجموعه من الاجراءات التشريعيه والتي قامت بها الدوله المصرىة فى هذا الشأن مع مواجهه التحديات التى تعوق ذلك، فالى اى مدى هذا التأثير على البورصة المصرىة ؟ وما هو الاطار التشريعى المنظم للتكنولوجيا المالىة فى مصر ؟ وماهى تلك التحديات ؟

**المطلب الاول :-** انعكاسات التحديث التكنولوجى فى رفع كفاءه البورصة المصرىة

**المطلب الثانى :-** الاطار التشريعى للتكنولوجيا المالىة فى مصر

**المطلب الثالث :-** تحديات التكنولوجيا المالىة فى مصر

#### المطلب الاول

##### انعكاسات التحديث التكنولوجى على رفع كفاءه البورصة المصرىة

ومن نافله القول أن هناك تأثير واضح للتداول الالكترونى والذى يتم عن طريق استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة وبين عمليه تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه فى اسواق المال المصرىة من خلال اسواق المال فعن طريق رقمته الاسواق المالىة من خلال شبكه الاتصال الالكترونيه والتي يتم ادارتها بواسطه محطات طرفيه من الحواسيب مربوطه بالمركز وبحيث تعمل على عمليه تنفيذ الصفقات وبحيث يتم ذلك عبر استخدام انظمه اتصال متطورة تقوم بدورها فى عمليه ارسال اوامر الشراء والبيع من خلال الوسطاء وتثبت فى شكل عروض وطلبات ويتم تنفيذها لى يتم تخفيف الضغوط على المتخصصين وصناع السوق ومما ينجم عنه عمليه احلال للتداول الالكترونى محل التداول التقليدى فتُعد رقمته عمليات تداول

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

الاوراق المالية اساسها ومحورها هو التطوير والابداع والابتكار فى تكنولوجيا الاتصال<sup>(١)</sup> .

**فعن طريق استخدام التداول الالكترونى فى سوق الاوراق المالية تتحقق**

**المزايا الاتيه :-**

- ١- السرعة القياسيه فى القيام بعمليات البيع والشراء ومن اي مكان فى عمليه اجراء الصفقات ودون الحاجه للحضور الى مكان السوق على الاطلاق .
- ٢- جذب المزيد من رؤس الاموال الاجنبيه من خلال زياده عددا للمستثمرين .
- ٣- زياده سيوله السوق وكذلك زياده معدلات التداول .
- ٤- توفير سهوله الحصول على المعلومات على الالوراق التى يتم يتداولها بالسوق وفى اي وقت وبما من شأنه اتخاذ القرار الاستثمارى المناسب .
- ٥- نشر المعلومات على الشبكه يمكن من البيع والشراء الفورى طبقا لها .
- ٦- سرعه اجراء المقاصه والتسويه واستلام شهادات الاستثمار<sup>(٢)</sup> .
- ٧- تحقيق التوازن بين العرض والطلب بالاضافه الى توفير الشفافيه عن الصفقات بيانات عن حجم التداولات وبما يسهم فى تحسين جوده السوق من خلال ضمان التسعير الكفاء وتعزيز السيوله وتخفيض تكاليف التشغيل<sup>(٣)</sup> .

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : جبار صحن عيسى سمارى ، استعمال التداول

الالكترونى وتأثيره فى تحسين اداء سوق العراق للاوراق المالية ، مجله العلوم الاقتصاديه والاداريه ، المجلد ٢١ ، العدد ٨٦ ، ٢٠١٥ ، ص ٥٣٣

(٢) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : هشام طلعت عبد الحكيم ، عماد دلول ، نظام التداول

الالكترونى وانعكاسه فى مؤشرات تداول سوق الاوراق المالية -دراسه تحليليه على سوق العراق

للاوراق المالية ، مجله العلوم الاقتصاديه والاداريه ، العدد ٩٢ ، المجلد ٢٢ ، كليه الاداره

والاقتصاد جامعه بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٥٤

(٣) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : جبار صحن عيسى سمارى ، مرجع سابق ص ٥٣٤

## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

وبحیث یمكننا القول بان التحدیث التكنولوجي واستخدام الحاسبات الالیة نتیجته هی دمج وتكامل الاسواق المالیة الدولیة وبالتالي زیاده تدفق رؤوس الاموال وبما تتحقق معه اهداف التیمیة الاقتصادیة المستدامة فعلى سبیل المثال تستحوذ المؤسسات المالیة التي تستخدم تكنولوجيا عالیة التقنیة ( والتي تقدر نسبتها 2% من اجمالی المتعاملین فی سوق المال الامریکی ) اكثر من 80% من حجم السيولة والمعلومات للسوق الامریکی ( ١ ) .

وعلى الرغم من الدور الايجابي والذي تتمتع به تكنولوجيا المعلومات والاتصال فی رفع كفاءة اسواق المال الا ان لها كذلك دورا سلبيًا یتمثل فی ما تشكله العولمة المالیة للاسواق من تحریر لرؤوس الاموال لما تتاثر به من العید من الازمات وما ینجم عنه من خروج رؤوس الاموال وبشكل مفاجئ وبما یعرض تلك الاسواق الى حاله عدم استقرار كما حدث فی المكسیك عام ١٩٩٤ ( ٢ ) .

### المطلب الثاني

#### الاطار التشريعي للتكنولوجيا المالیة فی مصر

ویثور التساؤل حول الى مدى كان هناك اهتماما تشریعیا فی مصر حول تحدیث البیئة اللازمه نحو المزید من تحقیق تحدیثًا تكنولوجيا یعود باثارة نحو البورصة

( ١ ) وللمزید من التفاصيل فی ذلك انظر : احمد رجراج ، اسواق الاوراق المالیة الخلیجیة : تقییم

الاداء وتحديات المرحلة الراهنة ، اطروحة دكتوراه فی علوم التیسیر ، جامعه الجزائر ، ٢٠١٢ -

٢٠١٣ ، من ص ٧١-ص ٧٢

( ٢ ) وللمزید من التفاصيل فی ذلك انظر : عبد الناصر طلب الزیود ، محمد خیر سلیم ابو ذید ،

اثر الانترنت فی الاسواق المالیة (دراسة تطبیقیة على بورصة عمان المالیة ) ، ( مجله جامعه

دمشق للعلوم الاقتصادیة والقانونیة ) ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٤

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

وبالتالى تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه ؟ وحتى نتمكن من الوصول لتلك النتيجة فانه يتستتي لنا عرض موقف التشريعات المصريه فى هذا الصدد :

اولا :- القانون رقم ( ٥ ) لسنة ٢٠٢٢ باصدار قانون تنظيم واستخدام

التكنولوجيا الماليه فى الانشطه الماليه غير المصرفيه (١) :-

يرى الباحث : انه يعد القانون رقم ( ٥ ) لسنة ٢٠٢٢ بشأن تنميه استخدام التكنولوجيا فى الانشطه الماليه غير المصرفيه هو من اهم القوانين التى تم اقرارها خلال الفصل التشريعى الثانى لمجلس النواب المصري لما له من نتائج ايجابيه فى هذا المضمار ومن الملامح البارزه فى هذا القانون والتى تعزز الشمول المالى وبحيث يهدف القانون الى العمل والمضى قدما نحو توسيع لقاعده المستفيدين من الانشطه الماليه غير المصرفيه وخفض التكاليف اللازمه للاستفاده من تلك الانشطه والخدمات وكذلك خفض تكاليفها وبحيث جاء متضمنا على عده تعريفات من اهمها مفهوم التكنولوجيا الماليه وكذلك التكنولوجيا الماليه الرقابيه و والتكنولوجيا الماليه الاشرافيه وايضا كلا من المنصه الرقميه ، امن البيانات ( الامن السيبرانى ) ، الهويه الرقميه ، السجل الرقمى و العقد الرقمى ، التطبيقات الالكترونيه لبرنامج المستشار المالى واخيرا الشمول المالى(٢) .

كما جاء القانون مستهدفا تعزيز استخدام الهيئه العامه للرقابه الماليه باعتبارها الجبهه الرقابيه على الجهات التى تزاول الانشطه الماليه غير المصرفيه للتكنولوجيا الحديثه

(١) القانون منشور على موقع الجريده الرسميه <https://www.cc.gov.eg>

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : نص ماده رقم (١) من قانون التكنولوجيا الماليه رقم (٥) لسنة ٢٠٢٢ حيث عرفها بانها ( اليه تستخدم التقنيه التكنولوجيه الحديثه والمبتكره فى القطاع المالى غير المصرفى لدعم وتيسير الانشطه والخدمات الماليه والتمويليه والتامينيه من خلال التطبيقات او البرامج او المنصات الرقميه او الذكاء الاصطناعى او السجلات الالكترونيه ).



## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

والمبتكره فيما يتعلق بمعايير الحوكمه والشفافيه كل هذا وذاك فى اطار التعامل مع القطاع المصرفى باستخدام اليات الذكاء الاصطناعى وغيرها من النماذج الرقميه والتي تكشف عن اى واقعه يعد ارتكابها مخالفه للقوانين للانشطه الماليه غير المصرفيه ووفقا للقانون يكون للهيئه فى سبيل تحقيق اغراض هذا القانون وعلى الاخص منها (١) :-

- ١- ما يتعلق باجراءات تاسيس الشركات الخاضعه لهذا القانون وكذلك الموافقات الازمه لمنح التراخيص للانشطه المنصوص عليها وفقا للقانون .
- ٢- وضع ضوابط لامن اليانات والاجهزه مع اعداد ونشر للدراسات والاحصاءات الازمه لتعزيز مزاوله الانشطه الماليه غير المصرفيه بالاضافه الى نشر الوعى باستخدام التكنولوجيا الماليه مع الحفاظ على حقوق المتعاملين فى هذه الانشطه ومع المحافظه على المناخ التنافسي والذى يساعد على نموها .

**ثانيا :- القانون رقم ١٩٤ السنه ٢٠٢٠ باصدار قانون البنك المركزى والجهاز المصرفى :-**

لقد جاءت ماده ( ٢٠١ ) منه من انه وفى سبيل تعزيز دور البنك فى نشر ثقافه التكنولوجيا الماليه واستخدامها وكذلك الاعفاء ولو بصفه مؤقتة من بعض متطلبات الترخيص كما اعطى له القانون الحق فى انشاء بيئه اختبار رقابيه لتطبيقات التكنولوجيا الرقابيه والماليه رخيص وذلك لبعض الشركات الناشئه من اجل تشجيعها وكذلك يكون له الحق فى اتخاذ كل مايلزم من اجراءات المناسبه من اجل تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثه .

كل هذا وذاك من اجل تحقيق عده اهداف وبحيث يعد على اولوياتها مسايه افضل الممارسات والاعراف الدوليه والنظم القانونيه للسلطات الرقابيه المماثله على مستوي

(١) وللزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : نص ماده رقم ( ٢ ) من قانون التكنولوجيا الماليه رقم (٥) لسنة ٢٠٢٢ .

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

العالم بالاضافه الى العمل على رفع كفاءه ودعم قدرات الجهاز المصرفى بما يؤهله للمنافسه العالميه واخيرتعزير حوكمه واستقلاليه البنك المركزى بالقدر المناسب لما يرجى منه تحقيقا لاهدافه .

#### ثالثا :- بعض القوانين الاخرى ذات الصله بتحقيق التكنولوجيا الماليه:-

هناك بجموعه اخرى من القوانين والتي استهدفت دعم قطاع التكنولوجيا الماليه ومن ابرزها ، مجموعه القوانين المستهدفه لتجقيق الامن السيبرانى ومكافحه جرائم تكنولوجيا المعلومات مثل قانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ وقوانين تنظيم وسائل الدفع الالكترونيه مثل القانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٩ وغيرها من القوانين التى تشجع الرقمنه للخدمات الماليه والمصرفيه .

**ويرى الباحث :** انه من خلال من خلال العرض التوضيحي للاطار التشريعى للتكنولوجيا الماليه فى مصر انها خطوات تساعد وبحق فى كل ما هو من شأنه تحديث البيئه الملائمه لتحقيق تحديث تكنولوجيا يكون له تاثيرا ايجابيا على البورصة وعلى الاخص الادوات الماليه للتعامل فيها وبالتالي تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه .

### المطلب الثالث

#### تحديات التكنولوجيا الماليه فى مصر

ومن نافله القول من انه و على الرغم مما هو مبذول من مجهودات من جانب الحكومه وايضا البنك المركزى فى اطار دعم خدمات التكنولوجيا الماليه انه مازال هناك الكثير من العراقيل التى تحد من قدره مصر فى جعلها مركزا اقليميا والذي يعد من اهمها هو (١) :-

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : ممدوح عبد المولى محمد عبد السلام ، دراسه العلاقه بين التكنولوجيا الماليه وفاعليه السياسه النقدية تطبيق على الحاله المصريه ، المجله العلميه للاقتصاد والتجاره ، ٢٠٢٢ ، ص ٥٩٩

## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

١-مدى الشمول المالى فى مصر حيث لازال فى مرحلته الاولى وذلك اذا ما تم مقارنته بغيره من الكثير من البلدان الناميه على الرغم من وجود بيانات تشير الى وجود فرص حقيقيه لانطلاق هذا القطاع حيث اشارت الاحصاءات الى انه عدد البالغين الذين يمتلكون حسابات فى مصر عام ٢٠١٧ نحو ٣٣% فقط من اجمالي البالغين فى مقابل ٨٢% فى البرازيل ، ٨١% فى نامبيا ، و ٨٠% فى كلا من الصين والهند والسبب وراء ذلك هو الاعتماد المصري طوال السنوات السابقه على مساهمات ضئيله من المؤسسات غير المصرفيه والاعتماد بشكلا اساسيا على القطاع المالى المرتكز على البنوك .

٢-مخاطر الامن السيبرانى وحمايه المستهلك :- فمن الملاحظ هو حاله الضعف فى القواعد والنظم الكفيله بحمايه المستهلك والتي تمثل خطا دفاعيا ضد مخاطر التزوير وانتهاك الخصوصية .

٣- الانخفاض فى خدمات الانترنت :- حيث مازالت خدمات الانترنت منخفضه رغما من انتشارها خلال السنوات السابقه (١) .

٤- الارتفاع فى مستويات عدم الوعى والذى يمثله شريحه كبيره من المواطنين وهو مايشكل تحديا كبيرا امام استخدامات التكنولوجيا المالىه وكذلك ارتفاع فجوه الثقه وهو ماتشير اليه البيانات انه على الرغم من حوال ٤٤ مليون مصري مؤهلين للتعامل مع الجهاز المصرفى الا ان حاله انخفاض الثقه قد تعيق ذلك بالاضافه الى عدم وجود كوادر مدربه على التعامل مع التقنيات الحديثه .

٥- المحدوديه فى التمويل المتاح :- حيث ان صناعه تكنولوجيا المعلومات يتطلب الامر فيها تمويلا كبيرا ورؤوس اموال طائله بهدف النهوض بجوده البيانات.

(١) وللمزيد من التفاصيل فى ذلك انظر : ريهام ممدوح ، اثر التكنولوجيا المالىه على العداله الاقتصاديه ، المجلد ٥٠ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٤٧٣-٥٢٢

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

انخفاض حجم رؤوس الاموال المخاطره في مصر والتي تعد هي الاساس نحو نمو التكنولوجيا الماليه في البلدان المتقدمه (١) . ويرى الباحث انه تلك التحديات يتطلب الامر فيها البحث عن حلول من اجل العمل علي خلق بيئه ومناخ يتم من خلاله تنشيط وتحديث بيئه التكنولوجيا الماليه وبما يعود في النهايه على تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه من خلال انعكاسات التحيث التكنولوجي على اسواق المال .

#### الخاتمه

لقد تناول الباحث في بحثه دور التكنولوجيا الماليه في تحديث الادوات الماليه للبورصة وبما ينعكس بدوره على احداث تنميه اقتصاديه مستدامه من خلال توضيح ماهيتها واهميتها واهدافها ومجالاتها وعرض للجهود التي بذلت في تحقيقها العالميه والمصريه وعلاقتها بالبورصة وتم توضيح للاطار التشريعي المنظم لها في مصر وكذلك التحديات التي تواجه التكنولوجيا الماليه وتأثير ذلك على البورصة المصريه وخلص البحث الى مجموعه من النتائج و التوصيات على النحو الاتي :-

#### النتائج :-

١- لا شك من أن عمليه التمويل من اجل تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه من خلال دعم القطاعات الاقتصاديه الحيويه والاستراتيجيه للبلدان بشكل عام هام وضروري للغاية وبالاخص بالنسبه للبلدان الناميه .

(١) وللمزيد من التفاصيل في ذلك انظر : أ . د . سعيدة حروفوش ، التكنولوجيا الماليه صناعه واعده في الوطن العربي ، مجله افاق علميه ، المجلد ١١ العدد ٣ ، يوليو ٢٠١٩ ، ص ص ٧٢٤ - ٧٤٤ .

## عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

٢- بُذلت الكثير من الجهود الدوليه والمصريه فى تحقيق التكنولوجيا المالىه لما لها من علاقته قويه وبين احداث عمليه التنميه من خلال المصادر المالىه والتي تعتمد عليها الدول التقليديه منها والحديثه .

٣- هناك علاقته قويه وكذلك طرديه فيما بين كفاءه السوق المالى وبين توافر المعلومات عن الفرص الاستثماريه وفى الوقت المناسب وبتكلفه مناسبه وكذلك سرعه الحصول عليها .

٤- لاشك أن هناك تأثيرا واضحا للتحديث التكنولوجى على الادوات المالىه بالبورصه وبما يعود باثره على الاقتصاد الوطنى من خلال توفير الموارد المالىه اللازمه لتحقيق التنميه الاقتصاديه المستدامه .

٥- ومن الجدير بالذكر وأنه و على الرغم من الدور الايجابى والذى تتمتع به تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى رفع كفاءه اسواق المال الا ان لها كذلك دورا سلبيا يتمثل فى ما تشكله العولمه المالىه للاسواق من تحرير لرؤوس الاموال لما تتاثر به من العديد من الازمات .

٦- وما ينبغى الاشاره اليه ايضا وفى هذا الصدد هو وجود اهتماما تشريعيًا فى مصر حول تحديث البيئه اللازمه نحو المزيد من تحقيق تحديثا تكنولوجيا يعود باثره نحو البورصه وبالتالي تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامه .

٧- ومما هو غنى عن الفطنه مما هو مبذول من مجهودات من جانب الحكومه وايضا البنك المركزى فى اطار دعم خدمات التكنولوجيا المالىه انه مازال هناك الكثير من العراقيل التى تحد من قدره مصر فى جعلها مركزا اقليميا .

### التوصيات :-

١- العمل على زياده قدره البورصه المصريه فى مواجهه التغيرات التقنيه والرقميه بتحديث البنيه التحتيه وبشكل مستمر ليتجاوب مع حركه البيانات الكبيره ، وبما يحقق

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

السرعة القياسية في القيام بعمليات البيع والشراء ومن أي مكان في عملية إجراء الصفقات ودون الحاجة للحضور إلى مكان السوق على الإطلاق .

٢- تأمين الشركات العاملة في تقديم الخدمات في الأسواق المالية غير المصرفية بشبكات انترنت تستجيب لطلبات المستثمرين وتقدم لهم المرونة الكافية للتعامل مع تلك الخدمات

٣- العمل على زيادة الحوافز الضريبية والدعم الحكومي للشركات على تعمل في مجال تحديث الخدمات التكنولوجية المقدمه للبورصة .

٤- العمل على زيادة حجم رؤوس الاموال والتي يتم ضخها في قطاع تكنولوجيا المعلومات مع زياده التمويل للنهوض بذلك القطاع وبما ينعكس بدوره على وجود اجهزه ومعدات قادره على ربط البورصة المصريه بغيرها من البورصات العالميه وبما يخدم قطاع الخدمات الماليه غير المصرفيه .

٥- الاهتمام بتعليم التكنولوجيا الماليه من خلال ورش العمل مع زياده الوعي العام باهميتها بالنسبه لاسواق المال وبما يؤدي الى خلق جيل من الموارد البشريه القادره على التعامل مع التقنيات التكنولوجيه الحديثه .

٦- ضروره وجود قناه للتفاعل المستمر بين البنك المركزي المصري والهيئه العامه للرقابه الماليه والشركات العامله في في تحديث التكنولوجيا الماليه من اجل تبادل الرؤي والافكار حول التشريعات والتحديات الحاليه والمستقبليه بما يعود باثره على البورصة المصريه .

٧- الاستعانه بتجارب البورصات العالميه في اجراء عمليه تحديث للتقنيات المستخدمه في البورصة المصريه والتي تؤدي الى الحصول على نتائج ضيقه وشفافه كالبورصة الامريكيه وبورصة لندن .

## قائمة المراجع

اولا :- المراجع باللغة العربيه :

الكتب :-

- ١- أ. د . صلاح زين الدين ، تكنولوجيا المعلومات والتنمية ، الطريق الى مجتمع المعرفة و مواجهه الفجوه التكنولوجيا في مصر ، مكتبه الاسره ، ٢٠٠٩
- ٢- د. عبد المقصود المبروك ، صناديق الاستثمار بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٦
- ٢- د . منير ابراهيم هندی ، الاداره الماليه ، مدخل تحليلي معاصر ، الطابعه الرابعه ، المكتب العربي الحديث للنشر ، ١٩٩٩
- ٣- د . محمد الصيرفى ، البورصات ، دار الفكر الجامعى ، الاسكندريه ، الطبعه الاولى ، ٢٠٠٧

## رسائل الماجستير والدكتوراه

- ١- احمد رجراج ، اسواق الاوراق الماليه الخليجييه : تقييم الاداء وتحديات المرحله الراهنه ، اطروحه دكتوراه فى علوم التيسير ، جامعه الجزائر ، ٢٠١٢-٢٠١٣
- ٢- شيماء عمر الشهاوى محمد ( نموذج مقترح لقياس قدره الاقتصاديات الاخذة فى النمو على استيعاب التكنولوجيا المستورده من الدول المتقدمه ) ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كليه التجاره ، جامعه قناه السويس ، ٢٠١٣
- ٣- محمد موسى على شحاته ، ( ٢٠١٩ ) نموذج محاسبي مقترح للقياس والافصاح عن معلومات وابتكارات التكنولوجيا الماليه كمرتکز لتعزيز الشمول المالى واثره على معدلات الاداء المصرفى " اطروحه دكتوراه مقدمه الى مجلس كليه التجاره ، جامعه السادات ، مصر .
- ٤- صابر احمد عبد الباقي ، المشروعات الصغيره واثرها فى القضاء على البطاله ، رساله ماجستير ، كليه الاداب ، جامعه المنيا ٢٠١٦

### ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

٥- نبيل خليل طه سمور ، (سوق الاوراق الماليه الاسلاميه بين النظرية والتطبيق ) ،  
دراسه حاله سوق راس مال الاسلامى في ماليزيا ،رساله ماجستير ، الجامعه  
الاسلاميه ، فلسطين ، ٢٠٠٧

٦-محمد محمد السيد راضى ( دور عمليه نقل التكنولوجيا فى سد الفجوه التكنولوجيه  
واحداث التنميه الاقتصاديه فى مصر ) ،رساله ماجستير، كليه التجاره ،جامعه  
طنطا ٢٠٠٨

٧- هانى نصار صالحه ، شركات الوساطه واثرها على تنميه سوق فلسطين  
للاوراق الماليه ،رساله ماجستير ، ، الجامعه الاسلاميه ، فلسطين ، ٢٠٠٧

#### الدوريات :-

١-جبار صحن عيسى سمارى ، استعمال التداول الالكترونى وتأثيره فى تحسين اداء  
سوق العراق للاوراق الماليه ، مجله العلوم الاقتصاديه والاداريه ، المجلد ٢١ ، العدد  
٨٦ ، ٢٠١٥

٢- أ.د. سعيدة حرفوش ، التكنولوجيا الماليه صناعه واعده فى الوطن العربى ، مجله  
افاق علميه ، ٢٠١٩ ، مجلد ١١ ، عدد ٣

٣-لمياء عمانى ، وفاء حمدوش ، مجله العلوم الاداريه والماليه ، مجلد ١ ، عدد ١  
٢٠١٧ ،

٤-علاء محمد حمدان ، محمد سلامه عناسوه ، محمود حسنى العتيبي ، اثر هيكل  
الملكيه فى مستوى الاستثمار فى تكنولوجيا المعلومات واثرها فى اداء المصارف  
الاردنيه : دراسه تحليليه للفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ، مجله الجامعه الاسلاميه  
للدراستات الاتصاديه والاداريه ، المجلد العشرون ، العدد الثانى ، غزه ، فلسطين ،  
٢٠١٢

٥ -وهيبه عبد الرحيم ، وهيبه ، ( التكنولوجيا الماليه فى دول الخليج بين  
الحدائنه الظاهره وسرعه الاستيعاب ) ، مجله درااست اقتصاديه ، عدد ٣٨



## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

٦-ممدوح عبد المولى محمد عبد السلام ، دراسه العلاقه بين التكنولوجيا الماليه وفاعليه السياسه النقديه بالتطبيق على حاله المصريه ، المجله العلميه للاقتصاد والتجاره ، ٢٠٢٢ ،

٧ -ريهام ممدوح ، اثر التكنولوجيا الماليه على العدالة الاقتصاديه ، المجلد ٥٠ ، العدد ٤ ، الخريف ٢٠٢٠

٨- هشام طلعت عبد الحكيم ، عماد دلول ، نظام التداول الالكترونى وانعكاسه فى مؤشرات تداول سوق الاوراق الماليه -دراسه تحليليه على سوق العراق للاوراق الماليه ، مجله العلوم الاقتصاديه والاداريه ، العدد ٩٢ ، المجلد ٢٢ ، كليه الاداره والاقتصاد جامعه بغداد ، ٢٠١٦

٩ - د . هاله حلمى السعيد ، الاسواق الماليه الناشئه ودورها فى التنميه الاقتصاديه فى ظل العولمه ، سلسله رسائل بنك الكويت الصناعى ، العدد ٥٨ ، سبتمبر ١٩٩٩  
١٠ -يحيى حمود حسن البوعلى ، واقع اقتصاد المعرفه فى دول مجلس التعاون الخليجى وفقا لمؤشرات المحتوى الرقمى ، مجله الاقتصادى الخليجى ، العدد ٢٤ ، ٢٠١٣

### ثانيا :- مراجع باللغه الاجنبيه :

- 1-Christian Welter, ; The Efficient Market Hypothesis, The Gaussian Assumption , and investment management industry, ; CEPS Working
- 2-Cred,A.,Manssell,R.;Knowledge Society in a Nut Shell . Information .Technology for Sustainable Development : International Development Research Center, Ottawa1998
- 3-International Telecommunication Union (ITU) ; Regional Seminar on New - Services and Global Information Infrastructure For The Arab States , Amman , Jordan 21-25 November 1998 , Final Report Vol .1. ITU, Geneva 1999.

## ٣٧- تأثير التكنولوجيا المالية في تحديث الأدوات المالية للبورصة

### اهم القوانين :

- ١- قانون التكنولوجيا الماليه الجديد رقم ( ٥ ) لسنة ٢٠٢٢ .
- ٢- القانون رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠ بإصدار قانون البنك المركزي والجهاز المصرفى .
- ٣- القوانين المستهدفه لتحقيق الامن السيبرانى ومكافحه جرائم تكنولوجيا المعلومات مثل قانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ وقوانين تنظيم وسائل الدفع الالكترونيه مثل القانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٩ .

### مواقع الكترونيه رسميه عبر شبكه الانترنت :

- الموقع الرسمى للبنك الدولى  
<https://www.albankaldawli.org1>
- ١-الموقع الرسمى للامم المتحده للتجاره والتنمية ( الانتكاد )  
<https://unctad.org>
- ٢-الموقع الرسمى للمنظمه الدوليه لهيئات الاوراق الماليه (IOSCO)  
<https://www.sca.gov.ae>
- ٣-الموقع الرسمى للجريده المصريه  
<https://www.egypttoday.com/story/2023/3/19>
- ٤- الموقع الرسمى للبنك المركزى المصري  
<https://www.cbe.org.eg>
- ٥- الموقع الرسمى لوزاره الماليه  
<https://mof.gov.eg>
- ٦- الموقع الرسمى للحكومه المصريه  
<https://www.cc.gov.eg>